

# شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن

## عثيمين 27

محمد بن صالح العثيمين

نعم. فشرب فتناول القمح فشرب وعن يساره ابو بكر. وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن. حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا ابو عامر. قال حدثنا بريخ بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر - [00:00:16](#) رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب لهو فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في في شنة والا شرعنا. قال والرجل يحول ماء فارقه. قال - [00:00:36](#) قال الرجل يا رسول الله عندي قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه. نعم - [00:00:56](#) في هذا دليل الحديث الاول والثاني الاول فيه دليل على جواز خلط الماء باللبن وهذا جائز اذا كان للبيت. فاما اذا كان للسوق فانه لا يجوز. لان ذلك غش. وقد قال النبي عليه الصلاة - [00:01:11](#) من غش فليس منا وفيه ايضا دليل على ان على ان الاولى للشارب اذا شرب ان يعطي الايمن وان كان مفخولا ولهذا اعطى النبي صلى الله عليه وسلم الاعرابي لانه عن يمينه ولم ولم يعطي ابا بكر لانه كان - [00:01:31](#) اي رسالة وفيه دليل على انه ينبغي للانسان اذا فعل شيئا مشروعاً وخشي ان يكون في قلب احد شيء فانه يطمئنه ويبين له ولهذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام عن ايمن الايمن. لان لا يقول قائل لماذا يدع صاحبه؟ الذي هو صاحبه - [00:01:51](#) منذ امن به الى ان فارق الدنيا ويعطي هذا الاعرابي فيقال ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما اعطى الاعرابي بين لابي بكر. وهكذا كل شيء ينبغي ان تعتذر منه اذا فعلته - [00:02:16](#) فاعتذر منه. ولا تدع الناس تكون قلوبهم تحوم يميناً وشمالاً. لماذا؟ ولماذا؟ او يدخل عليهم الشيطان وسوس في نفوسهم اشياء لا ترضاها انت ولا غيرك. فالانسان ينبغي له في هذه الامور ان يتنبه ولا يعتمد على ثقة الناس به - [00:02:32](#) لا يعتمد على هذا فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام للانصاريين وفي التحقيق الثاني فيه جواز كرع الرجل بالماء. اتعرفون كرع شاكر؟ الكرع كرع الانسان بالماء - [00:02:52](#) ها؟ ان يشرب بفمه كررها بالماء هكذا ويشرب بفمه. هذا ما التكبير ففيه دليل على جواز التكدير. لكن في هذه الحال يجب على الانسان ان يحتاط وينتبه. لان لا يدخل في فمه شيء - [00:03:15](#) تؤذيه وفيه ايضا دليل على اختيار الماء البارد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم بات هذه الليلة في شمة لان الماء اذا بات في الجنة يكون بارداً والشنة هو الجلد القديم - [00:03:35](#) لان الجلد القديم يكون الماء فيه ابرد من الجلد الجديد وفيه ايضا دليل على اكرام الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال له انطلق الى العريش وفيه دليل ايضا على جواز خلط اللبن بالماء للضيف. لان هذا الانصاري رضي الله عنه - [00:03:54](#) بماء نعم طيب اذا خلط اللبن بالماء للبيع نعم لكن بين اذا بين اي معلوم نعم التكريع بالنسبة مثل الزير مثلاً المسجد الواحد يكرع به الخاص والله اخاف ما يطوله بس - [00:04:21](#) لا في شي اذا صار مليون يمكن اقول لا بأس به ما في شي اللهم الا اذا كان الانسان يعرف من نفسه ان فيه مرضاً فهذا نعم لا يفعلون

يعني ايه نعم - 00:04:51

ايه. لا بس برادي ما اظن يشبها. يضع يده هكذا وخليه يصب عجيب يشرب من البزوز نفسه ها؟ اقول يعني بعض الناس تستقبل هذا. صحيح. واذا كان انه يخشى ان يستقبله اتركه - 00:05:11

يغرف بيده مثلا والغالب ان الزير يكون عنده يكون حوله انا يمكن يعرف بالاناء يشرب نعم القهوة اذا واحد قهوة وفي واحد يكون افضل منهم يقولوا ابدأ هناك ولو كانوا بعيدا كيف؟ يعني مثلا - 00:05:31  
في مجلس مثلا وفي واحد يكون مثلا افضل من هذا اذا كان ما فيه يمين ويسار يعني كلهم مثل امامك ابدأ بالاكبر ابدأ بالاكبر اذا صاروا امامك لكن واحد عن يمينك وواحد عن يسارك ابدأ باليمين لا بس يعني اذا - 00:05:51  
يبدأ بالاكبر اي نعم صاحب البيت اذا صار صاحب البيت جالس وواحد على يمينه وهو على اليسار ويبدأ باليمين لكن اذا صار بيصب لهم وهو واقف يكون كله امامه الان. اي نعم اذا كانوا امامه يبدأ بالاكبر. الرسول صلى الله عليه وسلم لما رأى الرجلين وبيده -

00:06:11

السواك فاراد ان يعطي احدهما قال له كبر ما قال ابدأ باليمين في جمع بين النصين بانه اذا كان هناك اذا كانوا جلوسا احدهما عن يمينه والثاني عن يساره يبدأ على يمينه - 00:06:36  
اما اذا كانوا امامه فيبدأ بالاكبر. كذلك قال بعض اهل العلم اذا كان المدعو رئيس القوم فانه يبدأ به اذا كان مثلا هو عزم شخصا وجاء اتباعه جاء اتباعه فانه ليس من من ليس من الشرع ولا من المروءة ان تعزم اميرا مثلا ويجي الميل ويعقد - 00:06:50  
اجلس في مقدم المجلس ويجي خدمه ثم تبدأ بالخدم لانهم عنيمينه. هذا خلاف المروءة والرسول صلى الله عليه وسلم كان يبدأ به  
اولا قبل كل احد - وكذلك استثنى بعض العلماء ما اذا طلب احد الشيء فانه يبدأ به. فلو قال احد - 00:07:18  
اثنى بماء واتيت بماء فابدأ بالطالب. اعطي الطالب وهو ان اعطاك اياه فابدأ بالاكبر وان وان مده لي من لمن الى جانبه يبدأ باليمين نعم وقال الزهري لا يحل شرب - 00:07:43

الناس من شدة تنزل لانه رجس. قال الله تعالى رحم لكم الطيبات. وقال ابن مسعود للسكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم علي بن عبدالله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبني -

00:08:08

الحلوى والعسل. اللهم صلي وسلم. جار الشرب قائما. حدثنا ابو معين. قال حدثنا موسى عن عبد الملك بن ميسرة. عن قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحب فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم - 00:08:28  
واني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت النزال ابن السبت ابن يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس - 00:08:48  
في رحابة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اوتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر وذكر رأسه. ذكر رأسه ورجليه. ها؟ مقطوع الهمزة. يعني مسكنة وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله. وهو قائم ثم قال ان الناس يكرهون الشر قائما. وان النبي صلى

- 00:09:08

الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت. حدثنا ابو معين قال حدثنا سفيان عن عاصم الاحولي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قال من زمزم. اللهم صل على سيدنا النبي. في هذا دليل على انه ينبغي للامام ان يجلس لحوائج الناس - 00:09:38  
ما فعل علي رضي الله عنه وان يكون جلوسه بعد الظهر او في الوقت المناسب؟ في الوقت المناسب. ان كان بعد الظهر فبعد الظهر او بعد المغرب فبعد المغرب او بعد العشاء فبعد العشاء. وفيه ايضا دليل على انه ينبغي للانسان ان يفعل الافعال التي - 00:09:58  
يظن الناس انها ممنوع الناس انها ممنوعة حتى يطمئنون اليها. فان علي رضي الله عنه شرب قائما ليراه الناس. ثم اسند هذا الفعل الشرب قائما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:18  
وفيه دليل على جواز الشرب قائما. وهو كذلك لكن قد ورد النهي عنه. فاذا ورد النهي عنه وفعله الرسول عليه الصلاة والسلام علم ان

النهى ليس للتحريم ولكنه للتنزيه. ويكون الافضل ان ان - 00:10:38

الانسان قاعدا فان شرب قائما فلا حرج ودليله ان الرسول صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم قائما. ودليل اخر ما ذكره علي ابن

ابي طالب ان الرسول صلى الله عليه وسلم شرب قائما - 00:10:58

فان قال قائل افلا يمكن ان نذهب مذهب الشوكاني رحمه الله في انه اذا تعارض القول والفعل قدم القول. قلنا بلى. نذهب الى ما

ذهب اليه لكن بشرط التعارض اما اذا امكن - 00:11:14